

على المستوى المجتمعي، يساهم الاتجار بالبشر في إضعاف مكانة المرأة داخل المجتمع، ويكرس أنماط التمييز والعنف القائم على النوع الاجتماعي، مما يجعل عملية إعادة إدماج الضحايا في المجتمع تحدياً معقداً يحتاج إلى برامج دعم واسعة تشمل العلاج النفسي، التأهيل المهني، والحماية القانونية.

يتطلب الحد من هذه الظاهرة جهوداً مشتركة بين الحكومات، المؤسسات القانونية، المنظمات الإنسانية، والمؤسسات التعليمية، من خلال تعزيز القوانين الرادعة، نشر الوعي المجتمعي، دعم الضحايا، وتجفيف مصادر الاستغلال. ويعدّ تمكين المرأة اقتصادياً وتعليمياً أحد أهم العوامل التي تحد من تعرضها لمثل هذه المخاطر وتساهم في بناء مجتمع آمن يحفظ كرامة الإنسان.

مقدمة

الاتجار بالبشر ليس مجرد جريمة عابرة للحدود، بل هو نظام معقد للاستغلال يكرس أوجه عدم المساواة القائمة في مجتمعاتنا. غالباً ما يُطلق عليه "العبودية الحديثة"، لأنه يستغل الفئات الأكثر هشاشة، وتقع النساء والفتيات في قلب هذه الآفة. وفقاً لتقرير مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC) لعام 2023، تشكل النساء 54% والفتيات 21% من ضحايا الاتجار المكتشفين عالمياً، مما يعني أنهن يشكلن معاً الغالبية الساحقة (75%).¹ لا يهدف هذا البحث إلى مجرد سرد الوقائع، بل إلى تفكيك الآلية الجهنمية للاتجار بالبشر، بدءاً من خطف الأحلام عبر الخداع، ومروراً بجحيم الاستغلال، وانتهاءً بالنذوب العميقة التي تظل ملازمة للناجيات. سنحلل كيف تتفاعل

الاتجار بالبشر وآثاره على المرأة

م. م. عبدالله رضا فيصل

جامعة البيان/ كلية الفنون الجميلة

abdullah.r@albayan.edu.iq

Human Trafficking and its Impact on Women

M. M. Abdullah Reda Faisal

Al-Bayan University / College of Fine Arts

ملخص البحث

يعدّ الاتجار بالبشر من أخطر الجرائم التي تنتهك الكرامة الإنسانية في العصر الحديث، ويأخذ أشكالاً متعددة مثل الاستغلال الجنسي، العمل القسري، التسول المنظم، والزواج الإجباري. وتعدّ المرأة الفئة الأكثر تعرضاً لهذا النوع من الجريمة نتيجة عوامل اجتماعية واقتصادية ونفسية، كالفقر والتمييز وضعف التعليم والصراعات المسلحة.

تتعرض النساء ضحايا الاتجار إلى سلسلة من الانتهاكات الجسدية والنفسية، تبدأ بالإكراه والخداع وتنتهي بحرمانهن من الحرية والهوية. وينعكس ذلك في إصابتهن بالصدمة النفسية، الاكتئاب، واضطرابات القلق، فضلاً عن الأذى الجسدي والعنف الجنسي والأمراض الصحية. كما يؤدي هذا النوع من الاستغلال إلى تفكك الروابط الأسرية وفقدان المرأة لدورها الاجتماعي والاقتصادي.

¹ الكواري, & عبدالرحمن يوسف احمد علي. (2019). الاتجار بالبشر دراسة مقارنة.

إعاقة جسدية أو ذهنية. لتعافي من صدمة نفسية سابقة.⁴

1.2 أشكال الاستغلال التي تتعرض لها المرأة :

الاستغلال الجنسي:

الآلية: يتم خداع الضحية بوعدها بوظيفة مشروعة (كعاملة في مقهى أو راقصة)، لتفاجأ بأنها مجبرة على ممارسة الدعارة.

أساليب السيطرة: مصادرة جواز السفر، التهديد بفضح الأمر لعائلتها، التعنيف الجسدي، الحرمان من الطعام، أو إيمانها على المخدرات لضمان تبعيتها.

التطور الحديث: الاتجار عبر الإنترنت، حيث يتم استغلال النساء في البث الإباحي الإجباري أو عبر مواقع المواعدة.⁵

العمل القسري:

القطاعات الأكثر شيوعاً: الخدمة في المنازل، الزراعة، المصانع غير المرخصة، والتسول.

آلية الاستغلال في الخدمة المنزلية: تكون الضحية معزولة تماماً في منزل المشتري، تعمل حتى 20 ساعة يومياً بدون أجر، أو بأجر زهيد، مع تعرضها للضرب والإساءة اللفظية والجنسية في كثير من الأحيان. صعوبة اكتشاف هذه الحالات تجعلها من أكثر الأشكال انتشاراً وأصعبها في المواجهة.⁶

الزواج القسري:

⁵ رزيق أسماء، & بن نخلة نورهان. (2023). المجهودات الدولية لمكافحة الاتجار بالبشر.

⁶ يعقوب، & محمد البشير بن أحمد موسى. (2024). جريمة الاتجار بالبشر ووسائل مكافحتها في التشريع التشادي. المجلة القانونية. 1191-1232، 22(4).

العوامل الاجتماعية والاقتصادية والقانونية لتجعل المرأة هدفاً سهلاً، وكيف تمتد آثار هذه الجريمة لتشمل تحديات وجودية تواجهها الناجية طوال حياتها.²

المبحث الأول: مفهوم الاتجار بالبشر وأشكاله -

تفكيك Definition

1.1 التعريف القانوني:

يعرف "بروتوكول بالميريو" الاتجار بالبشر من خلال ثلاثة عناصر متداخلة يجب توافرها لتكون الجريمة قائمة:

1. الفعل (Act): مثل التجنيد، النقل، الإيواء، أو استقبال الشخص.
2. الوسيلة (Means): مثل التهديد، استخدام القوة، الخداع، استغلال السلطة، أو استغلال حالة استضعاف الشخص. (ملاحظة: في حالة الأطفال، لا حاجة لإثبات الوسيلة).
3. الغرض (Purpose): الاستغلال. وهذا هو جوهر الجريمة.³

ما معنى "استغلال حالة استضعاف"؟

هذا عنصر بالغ الأهمية بالنسبة للنساء. يعني استغلال ظروف تجعل الشخص غير قادر على رفض العرض أو الهرب من الوضع، مثل:

لفقر المدقع. لوضع غير القانوني في بلد ما (مهاجرة غير موثقة). عدم معرفة اللغة. وجود

² إبراهيم، & أدهم أحمد محمد. (2021). ماهية الاتجار بالبشر. مجلة الدراسات القانونية. 625-979، 54(2).

³ Mohammed Hasan Al-Tarzi. (2019). جريمة الاتجار بالبشر. المجلة الدولية للعلوم القانونية والمعلوماتية، 2(2)، 29-62.

⁴ كزونة، & صفاء. جريمة الاتجار بالبشر وفقاً للوثائق الدولية.. (Master's thesis).

2. الطلب على العمل الرخيص وغير المنظم:

اقتصاد الخدمات: في العديد من الاقتصادات، هناك طلب متزايد على عمالة رخيصة في قطاعات مثل الخدمة المنزلية والرعاية والزراعة. تُفضل هذه القطاعات، بشكل غير مباشر أو مباشر، تشغيل نساء يمكن استغلالهن بسهولة أكبر، حيث يتم دفع أجور زهيدة أو عدم دفعها على الإطلاق، مع حرمانهن من أي حماية قانونية أو ضمانات اجتماعية.¹⁰

لعمل في الاقتصاد غير الرسمي: طبيعة العمل في المنازل أو في المزارع النائية تجعل التنقش صعباً، مما يشجع أرباب العمل غير الأخلاقيين على الاستعانة بعمالة مستغلة.¹¹

المحور الثاني: دوافع العرض (Supply-Side Factors) - هشاشة الوضع

1. الهشاشة الاقتصادية (الفقر والبطالة):

لمحرك الأساسي: يمثل الفقر والافتقار إلى الفرص الاقتصادية المحرك الأقوى الذي يدفع النساء للبحث عن عمل في أماكن مجهولة، مما يجعلهن فريسة سهلة لوعود الوظائف الكاذبة.

لفجوة الاقتصادية العالمية: الفجوة الهائلة بين الدول الغنية والفقيرة تخلق "سحابة" من اليأس والرغبة

الآلية: يتم "بيع" الفتاة لعائلة تحت مسمى المهر أو لسداد دين، لتصبح زوجة قسرًا وعاملة منزلية بدون حقوق.

السياق: ينتشر هذا الشكل في مناطق النزاع والفقر المدقع، حيث يتم تزويج الفتيات القاصرات لقادة عصابات أو لمجرد تأمين الحماية للعائلة.⁷

المبحث الثاني: الأسباب والدوافع - لماذا المرأة بالذات؟

يحلل هذا المبحث بعمق الشبكة المعقدة من الأسباب التي تجعل المرأة الهدف الأساسي لشبكات الاتجار.

المحور الأول: دوافع الطلب (Demand-Side Factors) - اقتصاديات الاستغلال

1. الطلب على الجنس التجاري:

الاقتصاد غير الرسمي: يخلق الطلب المستمر على "خدمات" الجنس التجاري سوقاً مربحة للمتاجرين. تقوم هذه الشبكات بتلبية هذا الطلب من خلال استغلال النساء والأطفال، حيث يدر الاستغلال الجنسي أرباحاً هائلة بسبب تدني التكلفة على المتاجرين (الذين لا يدفعون أجراً، بل يستولون على كل الإيرادات).⁸

تأثير العولمة والسياحة الجنسية: سهّلت العولمة والسفر من ظهور ما يُعرف بـ "السياحة الجنسية"، حيث يسافر أفراد من دول غنية إلى دول فقيرة بحثاً عن خدمات جنسية رخيصة ومتاحة، مما يغذي طلباً مباشراً على الضحايا.⁹

⁹ إيمان محمد الكمه, & د. عبد الناصر عباس. (2025).

جريمة الاتجار بالبشر عبر الأنترنت. مجلة الشرق الأوسط للدراسات القانونية والفقهية. 1-27, 5(2),

¹⁰ لعروسي اميمة. (2025). جريمة الاتجار بالبشر في

التشريع. Revue AL MAYADINE, 15(1), 53-71.

¹¹ علي جعفر. (2024). الظروف المشددة لجريمة الاتجار

بالبشر. الباحث العربي. 105-134, 5(2),

⁷ جمال المرسي حسن, & غادة. (2023). الاتجار

بالبشر: تحليل سوسيولوجيا. مجلة كلية الآداب. جامعة المنصورة. 73(73),

⁸ زمال, & وصال. (2022). جريمة الاتجار بالبشر عبر

الأنترنت. (Doctoral dissertation).

إمكانية شراء ذمم المسؤولين أو التهرب من العقاب.¹⁵

لقوانين المحففة: بعض القوانين التي تقيد حركة المرأة (مثل اشتراط وجود "محرم" للسفر) أو التي لا توفر لها حماية كافية من العنف، تزيد من حبسها في بيئات خطيرة وتحد من قدرتها على الهروب أو طلب المساعدة.

غياب قوانين العمل العادلة: عدم وجود قوانين تحمي العاملين في المجال الخاص (مثل العائلات في المنازل) أو عدم تطبيق هذه القوانين، يخلق فجوة قانونية يستغلها المتاجرون وأرباب العمل المستغلون.¹⁶

المحور الثالث: سياقات الهشاشة المتطرفة

1. النزاعات المسلحة والاضطرابات السياسية:

انهيار أنظمة الحماية: تؤدي الحروب إلى انهيار مؤسسات الدولة بما في ذلك الشرطة والقضاء، مما يخلق فراغاً أمنياً تستغله الجماعات المسلحة والإجرامية.

اسلوب حرب: تستخدم الجماعات المسلحة الاتجار بالنساء كأسلوب حرب لإذلال الخصم وإرهابه وتمويل عملياتها، كما حدث بشكل صارخ مع تنظيم "داعش" و"بوكو حرام".¹⁷

النزوح القسري: تجبر النزاعات ملايين الأشخاص على النزوح، وتفصل النساء والفتيات عن حماية

في الهجرة بأي ثمن، وهو ما تستغله شبكات الاتجار بشكل منهجي.¹²

2. الهشاشة الاجتماعية والثقافية (عدم المساواة بين الجنسين):

لتمييز الهيكلية: في العديد من المجتمعات، لا تزال المرأة تعاني من حرمان منهجي من فرص التعليم والتدريب المهني والميراث، مما يحد بشكل كبير من خياراتها الاقتصادية ويجعلها معتمدة على الآخرين (ذكور العائلة)، وبالتالي أكثر عرضة للاستغلال.¹³

لعنف القائم على النوع الاجتماعي: يمكن أن يكون العنف الأسري أو المجتمعي ضد المرأة دافعاً قوياً للهروب من المنزل، مما يضعها في وضع شديد الهشاشة وقد تبحث عن أي ملاذ، حتى لو كان مشبوهاً.

لأعراف والتقاليد المحففة: بعض الممارسات مثل تفضيل الأبناء على البنات، أو تزويج القاصرات، أو اعتبار المرأة "عبئاً" على الأسرة، تخلق بيئة حيث يتم التخلص من الفتيات أو "بيعهن" تحت مسميات مختلفة مثل المهر أو زواج الدية.¹⁴

3. الهشاشة القانونية والسياسية:

ضعف سيادة القانون والفساد: في الدول التي ينتشر فيها الفساد وتضعف فيها أنظمة العدالة، يمكن لشبكات الاتجار أن تعمل بجرأة أكبر، مطمئنة إلى

15 زمالي، & عز الدين. (2025). جرائم الإتجار بالبشر في

ظل القانون 04-23 (Doctoral dissertation).

16 زمالي، & عز الدين. (2025). جرائم الإتجار بالبشر في

ظل القانون 04-23 (Doctoral dissertation).

17 سبيوكر، & عبد النور. جريمة الاتجار بالبشر وآليات

مكافحتها.

12 السيد، & علياء طه سعيد. (2021). جرائم الاتجار

بالبشر أسبابها وعواملها. مجلة كلية الآداب. جامعة بني

سوييف. 22(60), 89-116.

13 مصطفى، & العطاوي. (2020). مكافحة الاتجار بالبشر

عبر البحر. المحلل القانوني. 2(1), 96-120.

14 جابر غنيمي. (2025). مكافحة الاتجار بالبشر في

القانون الدولي. المجلة العصرية للدراسات القانونية-64, 3(2),

100.

المهزّب إلى متاجر، ويستولي على وثائق الضحية ويبدأ في استغلالها لسداد "دين" متزايد ومفتعل.²²

2.1 دوافع الطلب (Demand-Side):

طلب على الجنس التجاري الرخيص: اقتصادات السوق التي تخلق طلباً مستمراً على خدمات الجنس بأسعار منخفضة، مما يغذي حاجة المتاجرين لتوفير "بضاعة" رخيصة عبر الاستغلال.

طلب على العمل المنزلي والعمل في الزراعة بدون تكاليف ضمان اجتماعي: تفضيل أرباب العمل لتشغيل نساء مهاجرات غير موثقات يمكن استغلالهن بدفع أجور زهيدة ومنعهن من المطالبة بحقوقهن.²³

وبالتالي فإن الفقر والافتقار إلى الفرص الاقتصادية: هو المحرك الأساسي. فالجوة الاقتصادية بين الدول الغنية والفقيرة تخلق تياراً بشرياً يبحث عن حياة أفضل، فيتم استغلال هذا الأمل.

عدم المساواة بين الجنسين كعامل هيكلية: حرمان من التعليم: الفتيات هن أول من يُسحب من المدارس في الأسر الفقيرة، مما يحد من فرصهن المستقبلية.²⁴

تقييد حرية التنقل: في بعض المجتمعات، تحتاج المرأة لموافقة ولي الأمر للسفر، مما قد يدفع البعض

أسرهم ومجتمعاتهم، فيصبحن أهدافاً سهلة للمتاجرين في المخيمات أو على طرق الهروب.¹⁸

2. الكوارث الطبيعية وتغير المناخ:

تدمير سبل العيش: عندما يدمر الجفاف أو الفيضان المحاصيل ويدمر مصادر الدخل، تضطر الأسر إلى اتخاذ قرارات يائسة، بما في ذلك تزويج بناتهم في سن مبكرة أو إرسالهن للعمل في المدن، حيث يمكن أن يقعن في براثن المتاجرين.¹⁹

انهيار الشبكات الاجتماعية: تدمر الكوارث البنية التحتية الاجتماعية التي تدعم الأفراد، مما يزيد من عزلة المرأة وهشاشتها.²⁰

المحور الرابع: استراتيجيات الخداع والتجنيد

1. احتيال الوظائف الكاذبة: هو الأسلوب الأكثر شيوعاً، حيث يتم نشر إعلانات لوظائف مشروعة ومغرية في الخارج (كعاملات في مطاعم، راقصات، مربيات، بائعات).²¹

2. وعد الزواج الكاذب (Bride Trafficking): يقوم المتاجرون بتودد امرأة أو فتاة وعائلتها بوعدهم زواج مزيف، ثم يتم اختطافها وبيعها للاستغلال الجنسي أو العمل القسري.

3. التهريب ثم التحول إلى الاتجار: تبدأ الرحلة باتفاق على التهريب (دخول بلد ما بطريقة غير قانونية مقابل المال)، ولكن عند الوصول، يتحول

²² السيد المنشاوي. (2025). الابتزاز الإلكتروني كأحدث

صور الاتجار بالبشر. *المجلة الجنائية القومية*. 68(1), 75-99,

²³ مصطفى، & وسام محمود عرفان. (2024). سبل

مكافحة الاتجار بالبشر دولياً. *مجلة الدراسات القانونية*

والاقتصادية. 10(2), 1132-1243,

²⁴ خالدي، & فتيحة. (2021). الحماية الدولية لضحايا

جرائم الاتجار بالبشر. *مجلة الحقوق والعلوم السياسية*-194, 8(2),

211.

¹⁸ محمد شرف أحمد الوريث. (2023). السلوك الإجرامي

في جريمة الاتجار بالبشر. *مجلة الشرق الأوسط للدراسات القانونية*

والفقهية. 3(2), 106-86,

¹⁹ أحمد بن محمد بن علي غفرم الشحري. (2025). قانون

مكافحة الاتجار بالبشر في سلطنة عمان: دراسة تحليلية. *مجلة ابن*

خلدون للدراسات والأبحاث. 5(2),

²⁰ القحطاني، & غفران. (2022). التنظيم الدولي لجرائم

الاتجار بالبشر. *مجلة الدراسات القانونية*. 480-524, 57(2),

²¹ العشري، & عبده. (2014). مفهوم الاتجار

بالبشر. *المجلة الاجتماعية القومية*. 125-132, 51(2),

والسيلان، التهابات حوضية مزمنة قد تؤدي إلى العقم، لإصابة بسرطان عنق الرحم وحالات "الناسور" الناتج عن الاعتداءات الجنسية العنيفة. وأيضاً من الممكن ان تكون على شكل مشاكل صحية نسائية خطيرة كالجهاض متكرر وغير آمن ومضاعفات الحمل غير المرغوب فيه واضطرابات دورة الطمث وألم مزمن في المبايض ويسبب ايضاً تلف في الأعضاء التناسلية.²⁸

الإدمان القسري:

هو إجبار الضحايا على تعاطي المخدرات مثل الهيروين والميثامفيتامين، استخدام الكحول كأداة للسيطرة. ادمان المسكنات للتعامل مع الألم الجسدي وصعوبة العلاج من الإدمان بعد الإنقاذ.²⁹

3.2 الآثار النفسية والعقلية

تشكل الآثار النفسية الكثير من المشاكل منها اضطراب كوابيس متكررة وذكريات مقلقة لا إرادية كاليقظة المفرطة والاستجابة المفاجئة للضوضاء، تجنب كل ما يذكر بالصدمة، صعوبات في النوم والأرق المزمن ونوبات ذعر وخوف غير مبرر.³⁰

يعد الاكتئاب والقلق المزمن تأثير على مشاعر عميقة باليأس وانعدام القيمة، فقدان الاهتمام بالأنشطة اليومية، فكار انتحارية متكررة

للهرب بطرق غير آمنة، أو يجعلها تعتمد بالكامل على وسيط (غالبًا ما يكون متاجراً).²⁵

لا يمكن فهم ظاهرة الاتجار بالمرأة بمعزل عن السياق الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الأوسع. إنها نتيجة حتمية لتقاطع الهشاشة الهيكلية للمرأة (الناتجة عن الفقر وعدم المساواة) مع الطلب المنهجي على خدماتها المستغلة (في سوق الجنس والعمل الرخيص). لذلك، فإن أي استراتيجية فعالة للمكافحة يجب أن تستهدف هذه الحلقة من كلا الطرفين: تقوية وحماية المرأة من ناحية، ومكافحة ثقافة الإفلات من العقاب والطلب الذي يغذي سوق الاستغلال من ناحية أخرى.²⁶

المبحث الثالث: الآثار المدمرة للاتجار بالبشر على المرأة

3.1 الآثار الجسدية (تفاصيل مروعة)

تكون على شكل الإصابات الجسدية المباشرة منها كسور متعددة في العظام من الضرب المبرح، حروق بالسجائر أو أدوات أخرى كعقاب، جروح عميقة وندوب دائمة من الاعتداءات، صابات في الرأس قد تؤدي إلى ارتجاج دماغي مزمن وفقدان الأسنان نتيجة للضرب على الوجه.²⁷

او تكون على شكل الأمراض المزمنة والمنقولة جنسياً تتمثل في الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، التهاب الكبد الوبائي بأنواعه، لأمراض التناسلية المزمنة مثل الزهري

²⁸ جواني، & شيراز منال. (2025). مدي استقلال جريمة الاتجار بالأعضاء البشرية عن جريمة الاتجار بالبشر. مجلة الدراسات القانونية التطبيقية. 44-31، 2(2)،

²⁹ جواني، & شيراز منال. (2025). مدي استقلال جريمة الاتجار بالأعضاء البشرية عن جريمة الاتجار بالبشر. مجلة الدراسات القانونية التطبيقية. 44-31، 2(2)،

³⁰ حمزة، & انجي خيرت. (2019). المخاطر المجتمعية لظاهرة الاتجار بالبشر. المجلة العلمية بكلية الآداب، (36) 2019، 893-926.

²⁵ خالد، & فتيحة. (2021). الحماية الدولية لضحايا جرائم الاتجار بالبشر. مجلة الحقوق والعلوم السياسية-194، 8(2)، 211.

²⁶ بلهزيل، & عبد القادر. (2024). جريمة الاتجار بالبشر على ضوء قانون 04-23 المتعلق بالوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته.

²⁷ عياد الشمري. (2021). التقرير العالمي عن الاتجار بالبشر 2020. أوراق السياسات الأمنية. 9-1،

مستجيب ومشاكل الهجرة والترحيل للناجيات الأجنبيات.

وايضاً صعوبات بناء علاقات صحية وعدم الثقة بالآخرين خاصة الرجال، خوف من العلاقات الحميمة

صعوبة في تكوين صداقات جديدة ومشاكل في العلاقات الأسرية المستقبلية.³⁵

المبحث الرابع: آليات المكافحة والمواجهة

تكون آليات الحماية القانونية من خلال القوانين الوطنية والدولية حيث ممكن تطبيق بروتوكول الميرو في التشريعات الوطنية، قوانين تجرم جميع أشكال الاتجار بالبشر وتشريعات تحمي الناجيات من الملاحقة القانونية.

واليات التطبيق والمراقبة وانشاء وحدات متخصصة في الشرطة لمكافحة الاتجار، تدريب القضاة والنيابة على التعامل مع قضايا الاتجار وتعيين محامي دفاع متخصصين للناجيات.³⁶

ويجب تطبيق برامج الحماية وإعادة التأهيل حيث يمكن تطبيقها على عدة وتبدأ من المرحلة الأولى: الطوارئ والاستقرار وتوفير مأوى آمن فوري والرعاية الطبية العاجلة، الدعم النفسي الأولي والأمن والحماية من المتاجرين.

أما المرحلة الثانية: تكون إعادة التأهيل الشامل، علاج نفسي مكثف وطويل الأمد، برامج علاج من

ومحاولات انتحار فعلية، نوبات بكاء غير مسيطر عليها وصعوبة في التركيز واتخاذ القرارات.³¹

وممكن ان تكون الاضطرابات الشخصية والسلوك على سلوكيات إيذاء الذات (قطع الأوردة، حرق الجلد)، اضطرابات الأكل (فقدان الشهية أو الشراهة)، صعوبة في تنظيم المشاعر ونوبات غضب غير مبررة.³²

كل هذه المشاكل ممكن ان تولد الشعور بالعار والذنب المزمن ولوم النفس على ما حدث اعتقاد أنها "استحقت" هذا العقاب، خوف من نظرة المجتمع وصعوبة في تقبل الذات.³³

3.3 الآثار الاجتماعية والاقتصادية (الحلقة المفرغة)

تكمّن الآثار الاجتماعية في الوصم الاجتماعي والرفض الأسري، طرد الناجية من منزل العائلة رفض الزواج منها في المجتمعات التقليدية، حرمانها من رؤية أطفالها، نظرة المجتمع لها كـ "امرأة فاسدة" وصعوبات إعادة الاندماج الاقتصادي كما تكون فجوة في السيرة الذاتية بسبب سنوات الاستغلال وعدم وجود مهارات مهنية حديثة وايضا صعوبة الحصول على وظيفة بسبب الوصم.³⁴

كما تواجه التحديات القانونية المعقدة التي تشكل الخوف من الإبلاغ خوفاً من الانتقام وصعوبة إثبات حالة الاتجار، التعامل مع نظام قضائي غير

³⁴ علاء عبد الرزاق. (2023). الاتجار بالبشر في العراق:

الآثار الإنسانية والأبعاد الاجتماعية. مجلة دراسات دولية. (94) ،

ريم جمعة ذكري. (2025). جريمة الاتجار بالبشر

(دراسة قانونية مقارنة بين مصر والسعودية). مجلة العلوم

الاقتصادية والإدارية والقانونية. 105-87، (4)9 ،

³⁶ أ. د سعد عبد الزهرة عبد الحسن الحصناوي، & ناصر

نوري راضي الحلفي. (2025). دوافع الاتجار بالبشر كما يراها

نزلاء دائرة الإصلاح العراقية. مجلة آداب

المستنصرية. 30-1، (109)49 ،

³¹ أوسامة معروف، & بونيف عبد القادر. (2025). الإطار

القانوني لجريمة الاتجار بالبشر في التشريع الجزائري وفقا للقانون

04-23.

³² Al-Saleh, Q. S. (2021). النموذج القانوني لجريمة

الاتجار بالبشر. *Mlsan Journal of Comparative Legal*

Studies, 1(4), 81-97.

³³ علاء عبد الرزاق. (2023). الاتجار بالبشر في العراق:

الآثار الإنسانية والأبعاد الاجتماعية. مجلة دراسات دولية. (94) ،

الية الاستغلال: عند وصولها، تم مصادرة جواز سفرها وتهديدها. أجبرت على ممارسة الدعارة تحت تهديد العنف ضد عائلتها في بلدها الأصلي.

مسار الإنقاذ: تم إنقاذها خلال مدهمة للشرطة لشقة دعارة.

التحديات بعد الإنقاذ: عانت من اكتئاب حاد وقلق اجتماعي. رفضت عائلتها استقبالها بسبب "العار". تكافح الآن في مركز إيواء مع صعوبات بالغة في إيجاد عمل.

الدروس المستفادة: يبرز هذا الحالة أهمية حماية الشهود وبرامج إعادة الإدماج الطويلة الأمد، وليس فقط الإنقاذ.

الحالة الثانية: 41"فاتو" - ضحية العمل القسري في الخدمة المنزلية

الخلفية: امرأة من غرب أفريقيا، هاجرت بشكل غير قانوني سعيًا لحياة أفضل.

الية الاستغلال: وقعت في شبكة اتجار وتم بيعها لعائلة ثرية للعمل خادمة منزلية. كانت تعمل 18 ساعة يوميًا، بدون أجر، وتتعرض للضرب والحرمان من الطعام. مسار الإنقاذ: لاحظ جار متعاطف علامات الإساءة وأبلغ السلطات.

التحديات بعد الإنقاذ: الخوف من الترحيل بسبب وضعها غير القانوني. صعوبة إثبات حالة

الإدمان تدريب مهني وتأهيل تعليمي ودعم قانوني كامل.³⁷

في حين المرحلة الثالثة: نطلق عليها إعادة الاندماج ومساعدة في إيجاد سكن مستقل، توفير فرص عمل مناسبة، دعم في بناء شبكات اجتماعية جديدة ومتابعة مستمرة لضمان الاستقرار.

وللوقاية من هذه الظاهرة يجب اتباع آليات الوقاية والحد من الظاهرة التي يمكن تقسيمها الى : الوقاية الأولية: من خلال توعية المجتمعات الأكثر عرضة وبرامج تمكين اقتصادي للمرأة وتحسين فرص التعليم للفتيات ومكافحة الفقر والبطالة.³⁸

الوقاية الثانوية: تحديد الفئات الأكثر عرضة للخطر وبرامج حماية للمهاجرات كذلك خطوط مساعدة للإبلاغ عن حالات الاشتباه.

أما الوقاية الثالثة: تكون من خلال منع عودة الناجيات للاستغلال وبرامج منع الانتكاس وشبكات دعم الأقران للناجيات.³⁹

المبحث الخامس: حالات دراسية - من الواقع

الحالة الأولى: "سميرة" - ضحية الاستغلال الجنسي

الخلفية: شابة من عائلة فقيرة في شرق أوروبا، تم تجنيدها عبر عرض عمل زائف في مطعم في إحدى دول أوروبا الغربية.⁴⁰

Arts, Literature, Humanities and Social Sciences, (60), 98-115.

40 سلامة, & حسام الدين. (2024). المسؤولية الجنائية الناجمة عن الاتجار بالبشر وفقا للقانون (Doctoral dissertation).

41 مني. (2025). الجهود المحلية والإقليمية للحد من الاتجار بالبشر في السودان. مجلة البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل. 67-47, (1)10 ,

37 الطلي, علي محمد قاسم, الضمور, رناد, عوض, هاني مؤنس, ... & أسماء سعد. (2024). الحماية الجنائية لضحايا الاتجار بالبشر ووسائل مكافحته. المجلة القانونية-651, 22(2), 690.

38 غيغيسي حكيمة. (2022). الحماية القانونية الدولية للأسرة من جريمة الاتجار بالبشر. Journal Economics and Law, (11).

39 م. م. أسماء إبراهيم حسين. (2020). سياسة المشرع الجزائرية في قانون مكافحة الاتجار بالبشر العراقي. Journal of

(مثل لغة مشفرة، أرقام هواتف متكررة، صور مشبوهة).

منصات الإبلاغ المجهول: تطبيقات تسمح للضحايا أو الشهود بالإبلاغ عن حالات الاضطهاد بشكل آمن وسري. تتبع المعاملات المالية: استخدام تقنية "بلوك تشين" لتحليل وتحويل الأموال المشبوهة المرتبطة بالاتجار. التوعية الرقمية: حملات توعية مستهدفة تظهر كإعلانات للمستخدمين في المناطق المعرضة للخطر.⁴⁴

المبحث السابع: التحديات والاستراتيجيات المستقبلية

تكون التحديات المستمرة ومن الصعوبة الكشف والتحديد حيث تكمن الصعوبة بتحديد الضحايا خاصة في العمل المنزلي وخوف الضحايا من الإبلاغ وعدم تعاون الضحايا مع السلطات.

والتحديات في الحماية من حيث نقص مراكز الإيواء المتخصصة وعدم كفاية التمويل لبرامج إعادة التأهيل وقصور في الخدمات النفسية المتخصصة. والتحديات القانونية تكون من خلال تعقيد الإجراءات القضائية صعوبة إثبات حالات الاتجار وبطء التقاضي.⁴⁵

والاستراتيجيات المستقبلية تكون في تعزيز التعاون الدولي وتبادل المعلومات بين الدول وتنسيق العمليات عبر الحدود وإنشاء قواعد بيانات مشتركة. ولا ننسى أيضاً في الاستثمار في البحث العلمي حيث دراسات تتبعه عن الناجيات وتقييم

الاستغلال حيث كانت تهدد بأنه "لا أحد سيصدق كلمتها ضد كلمة أصحاب العمل الأثرياء".

الدروس المستفادة: تؤكد على ضرورة توعية المجتمع للإبلاغ عن حالات الإساءة، وأهمية منح تأشيرات إنسانية للناجيات بغض النظر عن وضعهم القانوني.

المبحث السادس: دور التقنية في مكافحة الاتجار بالبشر

كيف تستخدم التقنية في الاتجار (الجانب المظلم):

التجنيد: عبر منصات التواصل الاجتماعي (مثل فيسبوك، إنستغرام) وعبر تطبيقات الدردشة، حيث ينشئ المتاجرون هويات مزيفة لإغواء الضحايا بوعد الزواج أو العمل.⁴²

الإعلان والاستغلال: استخدام المواقع المظلمة (Dark Web) والمنصات المشفرة للإعلان عن "الخدمات" وتنظيم العمليات بعيداً عن أعين القانون.⁴³

السيطرة: استخدام التطبيقات المالية المشفرة لتحويل الأموال بشكل مجهول.

كيف تستخدم التقنية في مكافحة (الجانب المشرق):

تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي: يمكن للخوارزميات تحليل كميات هائلة من البيانات من الإعلانات عبر الإنترنت للكشف عن أنماط الاتجار

⁴⁴ إبراهيم، محمد جبريل، عبد الغفار، & شيماء شمس الدين حسين. (2024). مشكلة التنازع الظاهري بين نصوص جرائم الاتجار بالبشر وجرائم الاتجار بالأعضاء البشرية. *المجلة القانونية*. 21(2), 1057-1114.

⁴⁵ جلال عايد خلف الشورة. (2024). مدى ملاءمة قواعد

⁴² سلامة، & حسام الدين. (2024). *المسؤولية الجنائية الناجمة عن الاتجار بالبشر وفقاً للقانون 23-04 (Doctoral dissertation)*.

⁴³ سلامة، & حسام الدين. (2024). *المسؤولية الجنائية الناجمة عن الاتجار بالبشر وفقاً للقانون 23-04 (Doctoral dissertation)*.

المدني لإنشاء قواعد بيانات آمنة وأدوات ذكاء اصطناعي مشتركة.⁴⁹

تمويل مبتكر: إنشاء صناديق استثمارية دولية ممولة من غرامات الجرائم المالية، مخصصة حصرياً لتمويل برامج إعادة تأهيل الناجيات.

التركيز على الصحة النفسية المجتمعية: الاعتراف بأن آثار الاتجار تمتد لتشمل المجتمع بأسره، وضرورة توفير الدعم النفسي للأطفال الناجيات والمجتمعات التي تعرضت للصدمات.⁵⁰

الرحلة لا تنتهي عند إنقاذ الضحية. المعركة الحقيقية تبدأ عندما تتحول "الضحية" إلى "ناجية"، وأخيراً إلى "قائدة" و"مدافعة عن حقوق الآخرين". العديد من الناجيات يصبحن المدافعات الأكثر تأثيراً، لأن أصواتهن تحمل مصداقية لا يمكن دحضها وقوة تحفيزية هائلة.⁵¹

مكافحة الاتجار بالبشر ليست مسؤولية الحكومات والمنظمات فقط. إنها مسؤولية جماعية:

حيث يجب على المواطن: يجب ان يكون يقظاً، ويبلغ عن أي حالة اشتباه.⁵²

والمسؤول: ملزم بتطبيق القوانين بحزم وعدالة.

اما صاحب عمل: يقوم بالتأكد من خلو سلسلة موارده من العمل القسري.

فعالية برامج إعادة التأهيل وبحوث عن أنماط الاتجار الحديثة.⁴⁶

ويجب تمكين الناجيات من خلال اشراك الناجيات في تصميم البرامج وتدريب الناجيات كمرشدات ومستشارات كذلك انشاء تعاونيات ومشاريع اقتصادية للناجيات.⁴⁷

7.1 التحديات الناشئة:

الاتجار عبر الحدود الإلكترونية: يصبح تتبع المتاجرين أكثر صعوبة مع تعقد أدوات التشفير. واستغلال الأزمات العالمية: كما ظهر خلال جائحة كوفيد-19 والحروب الإقليمية، حيث تزيد حالات الاستضعاف ويصبح الضحايا أكثر بأساً.

الاتجار لأغراض جديدة: مثل الاستغلال في عمليات "التصيد" الإلكتروني (Scamming) وعمليات الاحتيال المالي.⁴⁸

7.2 استشراف المستقبل وآليات التكيف:

التركيز على "العدالة الإصلاحية": بدلاً من النظام العقابي البحت، يمكن النظر إلى نماذج تعيد دمج المتاجرين السابقين في المجتمع بعد إصلاحهم، مما يكسر دائرة الجريمة.

الشراكات العالمية الذكية: تعاون أقوى بين شركات التقنية الكبرى، الحكومات، ومنظمات المجتمع

49 أبو دنيا، & محمد سعيد شعبان محمد. (2021). الحماية الجنائية للشهود والمجنى عليهم بجرائم الاتجار بالبشر. مجلة البحوث القانونية والاقتصادية-المنوفية. 53(2), 221-276.

50 عومرية، حساين، مختاري، & حياة. (2023). جريمة الاتجار بالبشر عبر الانترنت كصورة مستحدثة للجريمة الالكترونية.

51 Almashagbeh, F. (2019). الحماية الجزائرية للحدث في جرائم الاتجار بالبشر. DIRASAT: SHARI'A AND LAW SCIENCES, 46(1).

52 عومرية، حساين، مختاري، & حياة. (2023). جريمة الاتجار بالبشر عبر الانترنت كصورة مستحدثة للجريمة الالكترونية.

46 Almashagbeh, F. (2019). الحماية الجزائرية للحدث في جرائم الاتجار بالبشر. DIRASAT: SHARI'A AND LAW SCIENCES, 46(1).

47 Almashagbeh, F. (2019). الحماية الجزائرية للحدث في جرائم الاتجار بالبشر. DIRASAT: SHARI'A AND LAW SCIENCES, 46(1).

48 جلال عايد خلف الشورة. (2024). مدى ملاءمة قواعد التعويض لضحايا الاتجار بالبشر. Al-Zaytoonah University of Jordan Journal for Legal Studies, 5(3).

يكن مدى الحياة. لذلك، فإن أي استراتيجية لمكافحة هذه الآفة يجب أن تتحول من نهج ردعي بحث إلى نهج يركز على الناجية، باعتبارها محور عملية التمكين وإعادة الإدماج.

تكمن الخلاصة في مكافحة الاتجار بالبشر هي معركة وجودية من أجل إنسانيتنا المشتركة. وهي معركة لا يمكن الفوز بها إلا من خلال مقاربة شاملة ومتكاملة تجمع بين:

1. الوقاية من خلال معالجة الأسباب الجذرية.
2. الحماية من خلال توفير ملاذ أمل ورعاية شاملة.
3. الملاحقة القضائية من خلال أنظمة قانونية رادعة وعادلة.
4. الشراكات على جميع المستويات المحلية والوطنية والدولية.

التوصيات

أولاً: على المستوى التشريعي والقضائي

1. تعزيز الإطار التشريعي:

1. مراجعة وتحديث القوانين الوطنية لتوائم كلياً مع بروتوكول بالميرو والمعايير الدولية. تجريم جميع أشكال الاتجار بالبشر بشكل واضح، بما في ذلك الاستغلال في التسول والزواج القسري. ضمان عدم معاقبة الضحايا على أي جرائم مرتبطة بعملية الاتجار كالهجرة غير الشرعية.
2. تعزيز قدرات النظام القضائي:

انشاء محاكم ومحققين متخصصين في قضايا الاتجار بالبشر. توفير حماية فعالة للشهود

والإعلامي: ان يقدم القصص بمسؤولية، والمحافظة على كرامة الناجيات.

وأحد أفراد المجتمع: ان يحارب الوصم، ويدعم الناجيات في المجتمع.⁵³

الاستثمار في المرأة والفتاة، التعليم والتمكين الاقتصادي والمساواة في الحقوق، هو أقوى استراتيجية وقائية على الإطلاق. إنه استثمار في بناء مجتمعات أكثر أماناً وعدالة للجميع.⁵⁴

الخاتمة

الاتجار بالبشر يمثل انتهاكاً صارخاً للكرامة الإنسانية، والمرأة تتحمل العبء الأكبر من هذه الجريمة. الآثار المترتبة ليست مؤقتة بل تمتد لعقود من الضحية إلى الناجية إلى القائدة، بعد هذا التحليل المنعمق، يتضح أن الاتجار بالبشر ليس مجرد جريمة تنتهي بإنقاذ الضحية، بل هو عملية منهجية من التدمير تظال كيان المرأة الجسدي والنفسي والاجتماعي والاقتصادي. إنه استمرار حلقة من العنف القائم على النوع الاجتماعي، يغديه الفقر وعدم المساواة والتمييز والفساد والطلب المستمر على الخدمات الرخيصة والمهينة.

الأرقام والإحصائيات، رغم فداحتها، لا تستطيع نقل المعاناة الإنسانية الكامنة وراء كل حالة. كل امرأة تم الاتجار بها هي قصة فردية لكرامة مُهدرة، وأحلام مُحطمة، وجسد عُذب، ونفسية كُسرت. ولكن الأهم من ذلك، هي أيضاً قصة صمود وإرادة حياة.

الندوب التي يخلفها الاتجار قد تلتئم جسدياً، لكنها تظل نازفة نفسياً واجتماعياً لسنوات، إن لم

54. ا. عنتره. (2021). مقترح استراتيجية وطنية لمكافحة جرائم الاتجار بالبشر. *Geopolitics and Geostrategic Intelligence*, 3(3), 265-288.

53. نصر محمد سعيد البلعاوي. (2017). جريمة الاتجار بالبشر في الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية. *Journal of Islamic Management & Leadership/Majallatul Edarah Wal Qiyadah Al-islamiah*, 2(2).

4. أ. د سعد عبد الزهرة عبد الحسن الحصناوي, & ناصر نوري راضي الحلفي. (2025). دوافع الاتجار بالبشر كما يراها نزلاء دائرة الإصلاح العراقية. *مجلة آداب المستنصرية*. 49(109), 1-30.
5. ا. عنتره. (2021). مقترح استراتيجية وطنية لمكافحة جرائم الاتجار بالبشر. *Geopolitics and Geostrategic Intelligence*, 3(3), 265-288.
6. إبراهيم, & أدهم أحمد محمد. (2021). ماهية الإتجار بالبشر. *مجلة الدراسات القانونية*. 625-979, 54(2), 54.
7. إبراهيم, محمد جبريل, عبد الغفار, & شيماء شمس الدين حسين. (2024). مشكلة التنازع الظاهري بين نصوص جرائم الاتجار بالبشر وجرائم الاتجار بالأعضاء البشرية. *المجلة القانونية*. 1057-1114, 21(2), 21.
8. أبو دنيا, & محمد سعيد شعبان محمد. (2021). الحماية الجنائية للشهود والمجنى عليهم بجرائم الإتجار بالبشر. *مجلة البحوث القانونية والاقتصادية-المنوفية*. 221-276, 53(2), 276.
9. أحمد بن محمد بن علي غفرم الشحري. (2025). قانون مكافحة الاتجار بالبشر في سلطنة عمان: دراسة تحليلية. *مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث*. 5(2), 5.
10. أوسامة معروف, & بونيف عبد القادر. (2025). الإطار القانوني لجريمة الاتجار بالبشر في التشريع الجزائري وفقا للقانون 04-23.
11. إيمان محمد الكمه, & د. عبد الناصر عباس. (2025). جريمة الاتجار بالبشر عبر الأنترنت. *مجلة الشرق الأوسط للدراسات القانونية والفقهية*. 27, 5(2), 5.

والناجيات من خلال برامج الحماية الشاملة. تبني إجراءات قضائية مراعية لاحتياجات الناجيات، مثل استخدام تقنية الفيديو في الشهادة لتجنب المواجهة المباشرة مع الجناة.

ثانياً: على مستوى الحماية والرعاية

1. توفير رعاية فورية وشاملة:

توفير فترة استشفاء واستقرار للناجيات في ملاجئ آمنة، مع تقديم الرعاية الطبية والنفسية العاجلة. منح تصاريح إقامة مؤقتة أو دائمة للناجيات، بغض النظر عن استعدادهن للشهادة، كحق إنساني.

2. برامج إعادة تأهيل طويلة الأمد:

توفير علاج نفسي متخصص لاضطراب الكرب التالي للصدمة والمعقد، يمثل الاتجار بالبشر حلقة مفرغة من الاستغلال، تدور حول محور رئيسي هو الاستضعاف. والمرأة، نتيجة لتداخل عوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية، غالباً ما توجد في مركز هذه الحلقة. هذا الفصل

قائمة المصادر

1. Almashagbeh, F. (2019). الحماية الجزائية للحدث في جرائم الاتجار بالبشر. *DIRASAT: SHARI'A AND LAW SCIENCES*, 46(1).
2. Al-Saleh, Q. S. (2021). النموذج القانوني لجريمة الاتجار بالبشر. *Misan Journal of Comparative Legal Studies*, 1(4), 81-97.
3. Mohammed Hasan Al-Tarzi, N. (2019). جريمة الاتجار بالبشر. *المجلة الدولية للعلوم القانونية والمعلوماتية*. 29-62, 2(2), 2.

21. زمال, & وصال. (2022). جريمة الاتجار بالبشر عبر الأنترنت. (Doctoral dissertation).
22. زمالي, & عز الدين. (2025). جرائم الاتجار بالبشر في ظل القانون 23-04. (Doctoral dissertation).
23. سلامة, & حسام الدين. (2024). المسؤولية الجنائية الناجمة عن الاتجار بالبشر وفقا للقانون 04- (Doctoral dissertation).
24. سيبوكر, & عبد النور. جريمة الاتجار بالبشر وآليات مكافحتها.
25. السيد المنشاوي. (2025). الابتزاز الإلكتروني كأحدث صور الاتجار بالبشر. المجلة الجنائية القومية, (1) 68, 75-99.
26. السيد, & علياء طه سعيد. (2021). جرائم الاتجار بالبشر أسبابها وعواملها. مجلة كلية الآداب. جامعة بني سويف, 89-116, (60) 22, 27.
27. الطلي, علي محمد قاسم, الضمور, رناد, عوض, هاني مؤنس, ... & أسماء سعد. (2024). الحماية الجنائية لضحايا الاتجار بالبشر ووسائل مكافحته. المجلة القانونية. 651-690, (2) 22, 28.
28. العشري, & عبده. (2014). مفهوم الاتجار بالبشر. المجلة الاجتماعية القومية. 125-132, (2) 51, 29.
29. علاء عبد الرزاق. (2023). الاتجار بالبشر في العراق: الآثار الإنسانية والأبعاد الاجتماعية. مجلة دراسات دولية. (94), 30.
30. علي جعفر. (2024). الظروف المشددة لجريمة الاتجار بالبشر. الباحث العربي. 105-134, (2) 5, 31.
31. عومرية, حساين, مختاري, & حياة. (2023). جريمة الاتجار بالبشر عبر الأنترنت كصورة مستحدثة للجريمة الإلكترونية.
12. بلهزيل, & عبد القادر. (2024). جريمة الاتجار بالبشر على ضوء قانون 04-23 المتعلق بالوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته.
13. جابر غنيمي. (2025). مكافحة الاتجار بالبشر في القانون الدولي. المجلة العصرية للدراسات القانونية-64, (2) 3, 100.
14. جلال عايد خلف الشورة. (2024). مدى ملائمة قواعد التعويض لضحايا الاتجار بالبشر. Al-Zaytoonah University of Jordan Journal for Legal Studies, 5(3).
15. جمال المرسي حسن, & غادة. (2023). الاتجار بالبشر: تحليل سوسولوجيا. مجلة كلية الآداب. جامعة المنصورة. (73) 73, 16.
16. جواني, & شيراز منال. (2025). مدي استقلال جريمة الاتجار بالأعضاء البشرية عن جريمة الاتجار بالبشر. مجلة الدراسات القانونية التطبيقية-31, (2) 2, 44.
17. حمزة, & انجي خيرت. (2019). المخاطر المجتمعية لظاهرة الاتجار بالبشر. المجلة العلمية بكلية الآداب. 893-926, (36) 2019, 18.
18. خالدي, & فتيحة. (2021). الحماية الدولية لضحايا جرائم الاتجار بالبشر. مجلة الحقوق والعلوم السياسية. 194-211, (2) 8, 19.
19. رزيق أسماء, & بن نخلة نور هان. (2023). المجهودات الدولية لمكافحة الاتجار بالبشر.
20. ريم جمعة ذكري. (2025). جريمة الاتجار بالبشر (دراسة قانونية مقارنة بين مصر والسعودية). مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية, (4) 9, 87-105.

- الإفريقية ودول حوض النيل, 10(1), 47-67.
43. نصر محمد سعيد البلعاوي. (2017). جريمة الاتجار بالبشر في الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية. *Journal of Islamic Management & Leadership/Majallatul Edarah Wal Qiyadah Al-islamiah*, 2(2).
44. يعقوب, & محمد البشير بن أحمد موسى. (2024). جريمة الاتجار بالبشر ووسائل مكافحتها في التشريع التشادي. *المجلة القانونية*. 1191-1232, 22(4),
32. عياد الشمري. (2021). التقرير العالمي عن الاتجار بالبشر 2020. أوراق السياسات الأمنية. 9-1,
33. غيغيسي حكيم. (2022). الحماية القانونية الدولية للأسرة من جريمة الاتجار بالبشر. *Journal Economics and Law*, (11).
34. القحطاني, & غفران. (2022). التنظيم الدولي لجرائم الاتجار بالبشر. *مجلة الدراسات القانونية*. 480-524, 57(2),
35. كزونة, & صفاء. *جريمة الاتجار بالبشر وفقا للوثائق الدولية (Master's thesis)*..
36. الكواري, & عبدالرحمن يوسف احمد علي. (2019). الاتجار بالبشر دراسة مقارنة.
37. لعروسي اميمة. (2025). جريمة الاتجار بالبشر في التشريع. *Revue AL MAYADINE*, 15(1), 53-71.
38. م. م. أسماء ابراهيم حسين. (2020). سياسة المشرع الجزائرية في قانون مكافحة الاتجار بالبشر العراقي. *Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences*, (60), 98-115.
39. محمد شرف أحمد الوريث. (2023). السلوك الإجرامي في جريمة الاتجار بالبشر. *مجلة الشرق الأوسط للدراسات القانونية والفقهية*. 86-106, 3(2),
40. مصطفى, & العطاوي. (2020). مكافحة الاتجار بالبشر عبر البحر. *المحلل القانوني*. 96-120, 2(1),
41. مصطفى, & وسام محمود عرفان. (2024). سبل مكافحة الإتجار بالبشر دولياً. *مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية*. 1132-1243, 10(2),
42. مني. (2025). الجهود المحلية والاقليمية للحد من الاتجار بالبشر في السودان. *مجلة البحوث والدراسات*